



The Impact of Ausubel's Theory on Developing Art Skills among Art Education Students: "Elements of Art" as a Model

Azhar Ramzi Aziz^{1,*}

1 College of Fine Arts, University of Mosul, Mosul, Iraq.

* Corresponding author: e-mail: azharramzee@uomosul.edu.iq

Received: 20 April 2025

Accepted: 12 June 2025

Published: 30 June 2025

Abstract:

The current study aims to explore the impact of Ausubel's theory and its effects on developing art skills among students of art education, using the elements of art as a model. The research highlights the role of an effective educational environment in enhancing the art education system through the application of Ausubel's learning method. This method seeks to create an environment that fosters the balanced development of the learner's artistic personality, integrating cognitive, skill-based, psychomotor, and emotional aspects. Such an environment enables students to imagine, perceive, and benefit effectively from artistic situations, thereby accelerating the acquisition of knowledge and improving educational quality in line with Ausubel's theory.

The research problem was defined by the following question: *What is the impact of Ausubel's theory on developing art skills among students of art education in relation to the elements of art?* This was followed by the statement of significance, objectives, and the definition of terms. The theoretical framework addressed Ausubel's theory, its concept, and main features. The research reached several conclusions, including that Ausubel's theory contributed to shifting the educational process from traditional methods to a new learning approach centered around students. This shift led to increased self-confidence among students and provided them with the opportunity to take control of their learning of art elements, thereby enhancing their understanding of practical and technical applications. Consequently, students' learning skills were significantly improved.

Keywords: Ausubel's Theory, development, skills, Art Education, elements of art.



تأثير نظرية اوزيل في تنمية مهارات الفنون لدى طلاب التربية الفنية "عناصر الفن" انموذجاً

أزهار رمزي عزيز^١

الملخص:

يهدف البحث الحالي دراسة الى (تعرف تأثير نظرية اوزيل وتأثيراتها في تنمية مهارات الفنون لدى طلاب التربية الفنية عناصر الفن انموذجاً) وقد سلط الضوء على البيئة التعليمية الفعالة في تطوير منظومة تعليم الفنون عبر توظيف طريقة تعلم لدى اوزيل بهدف انتاج بيئة تدفع باتجاه النمو في بناء شخصية المتعلم الفنية بشكل متوازن يلزم الجانب المعرفي والمهاري والنفس حركي والوجداني لجعله قادراً على التخيل والادراك وتحقيق الفائدة الفاعلة في المواقف الفنية بغرض تعزيز المعرفة بمعدل اسرع يمكن تحقيقه كجودة التعليم حسب نظرية اوزيل .

وقد حددت المشكلة بالسؤال : ما تأثير نظرية اوزيل في تنمية مهارات الفنون لدى طلاب التربية الفنية في عناصر الفن ؟ تليه الأهمية، والهدف، وتحديد المصطلحات، وتعريفها . اما الإطار النظري فقد تناول نظرية اوزيل فكرتها وملامحها الرئيسية ، وتوصل البحث الى جملة من النتائج منها : اسهمت نظرية اوزيل في نقل عملية التعليم من الاسلوب المعتاد الى اسلوب تعلم جديد من حيث تركز التعلم حول الطلاب مما ادى الى زيادة الثقة بالنفس لديهم واتاحة الفرصة على امتلاك زمام أمور تعلم عناصر الفن وزيادة فهم الممارسات التنفيذية والتطبيقية في الأداء وهذا ادى الى قدرة الطلاب في مهارات التعلم .
الكلمات المفتاحية: نظرية اوزيل، تنمية، مهارات، التربية الفنية، عناصر الفن.

اولاً- مشكلة البحث :

تعددت صور الاهتمام بالتعليم ، سواء في المراحل الأولى أو في مرحلة التعليم الجامعي، وذلك للنهوض والارتقاء بالمجتمع ككل ومواكبة التقدم والتطور السريع في كافة مجالات التعليم والتعلم ، ويعد التعليم الجامعي بمثابة المرحلة والمحور الأساسي الذي يتزود فيه الطالب بالمهارات الأساسية والمعارف التي تمكنه من التواصل والتفاعل والاندماج في المجتمع.

وقد حاول العديد من علماء النفس والتربية وضع اسس ومبادئ لعملية التعلم، باختلاف مدارسهم الفكرية؛ وخاصة البنائية ، حيث اكدت اعمال (بياجيه "Piaget" ١٩٦٠) (وبرونر Bruner " ١٩٩٠) على فكرة انه ما يحصل في العقل يجب ان يكون قد تم بنائه بالفرد عن طريق المعرفة بالاكشاف مع التركيز على عملية التمثيل assimilation، والتكيف accommodation للمعرفة، ويكون الإحساس بالمعنى متلائم مع التفسير الذاتي للفرد، بينما يؤكد ديوي Dewey على ان المعرفة تتم من خلال النشاط والخبرة وفي ربط الأشياء والتي يتم فيها التفاعل مع البيئة بما فيها الشق الاجتماعي والتعلم عملية نشطة للبناء، وليست اكتساب للمعرفة وان المعرفة لا تقتصر على الحالة العقلية mental state بل تتجاوز ذلك إلى الخبرة في علاقات الأشياء ببعضها ليس لها معنى خارج هذه العلاقات

لقد حاول منظري التراث النظري المعرفي البنائي تقديم اضافات تربوية يستفيد منها المدرس في طريقة تفاعله مع المتعلم، وهي بمثابة منطلقات يجب معرفتها من اجل بناء المعرفة بطريقة منهجية ، بعيداً عن طرق التعلم الكلاسيكية . التي ركزت على استتارة التعلم واشراطه. وقد ظهرت تطبيقات هذه النظريات في الحقل التربوي، منذ تطبيق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، التي تنظر إلى المتعلم على انه منتج . فهي بيداغوجية الإبداع وإذكاء فكر المتعلم، وذلك بعدم تقديم له المادة التعليمية جاهزة لتستقر في ذاكرته ولكن بدفعه إلى بنائها عن طريق نشاطات متنوعة و ثرية وانطلاقاً من ان ما يتعلمه عن طريق التلقين قد

١ مدرس/ جامعة الموصل – كلية الفنون الجميلة

ينسأه، و لكنه بدأ ما الك تشفه بنفسه لا ينسى. وقد نلمس جليا طريقة" اوزيل "بوضوح في بناء المناهج التعليمية الجديدة التي تضمنها الاصلاح التربوي؛ إلى جانب منظري المدرسة البنائية وعلى رأسهم بياجيه ... واسهامات كل التربويين منذ " ديوي" وهو ما حاول " اوزيل" ان يوضحه للمعلمين في ان التعلم لا يحدث نتيجة تراكم معلومات جديدة اضافة للمعلومات السابقة التي سبق وتعلمها، ولكن عندما يتمكن من ربط المعلومات بالبيئة المعرفية، والبيئة المعرفية هي الإطار الذي يتضمن معلومات الفرد الحالية وهي تتكون من مجموعة من المفاهيم العامة ومفاهيم وسطية، مما يجعل لكل فرد بيئته المعرفية الخاصة به. بتذكر المفاهيم العلمية والعلاقات الترابطية بينها وسرعة استدعائها وتنظيمها وتصنيفها ضمن الخبرات السابقة، وعليه فالباحث يعتقد بأن ترتيب المفاهيم يمكن أن تؤدي دورًا مناسبًا ومهمًا في علاج هذه المشكلة، ورفع مستوى التحصيل في مادة عناصر الفن، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما تأثير نظرية اوزيل في تنمية مهارات الفنون لدى طلاب التربية الفنية في عناصر الفن؟

ثانياً- اهمية البحث :

تشكل اهمية البحث الحالي في تسليط الضوء على النظرية المعرفية لأوزيل في حقل الفنون وبالتالي تكون ذات وقع في تدريس الفن لدى المشتغلين في مجال تدريس الفنون وعليه يشكل البحث حاجة في حقل التعليم والعاملين فيه لذلك يسعى البحث الى الاستفادة من مبادئ النظرية المعرفية وتطبيقاتها في حقل تعلم الفنون . وتقدم الدراسة نموذجاً لتجربة تبين كيفية اعداد وتدريس بعض بنود مقرر عناصر الفن النظرية في ضوء نموذج أوزيل. وكذلك زيادة الدافعية للتعلم خلال تدريس مقرر قواعد عناصر الفن النظرية بأسلوب جديد.

تقدم الدراسة معلومات عن نظرية اوزيل في تنمية المهارات وتتحقق من تتابع واتساق أسلوب نقل المعرفة إلى الطلاب وتوصيلها وفقاً لطرق عرض المعلومات وأنماط التعلم في النظرية.

ثالثاً: هدف البحث

ولأجل ذلك يهدف البحث الحالي إلى تعرف تأثير نظرية اوزيل في تنمية مهارات الفنون لدى طلاب التربية الفنية عناصر الفن، ولغرض تحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار البعدي لعناصر الفن

رابعاً: فرضيات البحث :

ولغرض تحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار البعدي لتنمية المهارات، للمقارنة بين اثر تدريس عناصر الفن وفقاً لنظرية وزيل المعرفية والطريقة الاعتيادية .

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

-الحدود البشرية: طلاب كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية – المرحلة الثانية

-الحدود المكانية: جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية.

- الحدود الزمانية: الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

- الحدود العلمية: المواضيع المتضمنة لمادة عناصر الفن مرحلة الثانية.

خامساً: تحديد المصطلحات :

(نموذج أوزيل) يعرفه القلا وآخرون": (2005) بأنه عبارة عن مجموعة من المراحل المتسلسلة التي تتبع في إعداد المادة التعليمية وتنفيذها في غرفة الصف، المادة التعليمية، ومرحلة تقوية التنظيم المعرفي، وتحتوي كل مرحلة على عدد من

الإجراءات يقوم بها المعلم في أثناء التخطيط للمادة وتقديمها." (٣)
-المهارة: يعرف (English, 1958) المهارة بانها القدرة العالية التي تمكن الفرد من انجاز عمل حركي مركب ومعقد متدفق وبالغ الدقة للمهارات الاساسية العليا .
اما (Al-Demerdash & Mounir, 1972) يعرف المهارة انها القدرة على الاداء المتقن والاقتصاد في الجهد والوقت وتحقيق الامان .

المهارة اجرائيا: قدرة الطالب على القيام بسلسلة من الاجراءات العملية (الاجرائية) والمعرفية اللازمة لأجراء تجربة فنية ميدانية كما حددتها هذه الدراسة .

الإطار النظري

الفصل الثاني – المبحث الاول

١ . النظرية فكرتها وملامحها الرئيسية:

هذه النظرية لها عدة مسميات أطلقوها التربويون، فهي تسمى بالنظريات المتقدمة وتسمى كذلك بالنظريات التمهيدية وتسمى بالتعلم عن طريق التلقي او التعلم الشرحي او لتعليم عن طريق الاستقبال وكذلك تسمى التعلم ذو المعنى التام فنجد ان جانب من المسميات تهتم بأسلوب عرض المعلومات فسميت بالنظرية التمهيدية والمتقدمة وطريق التلقي والشرحي. والبعض أطلق عليها مسميات باعتبارها اسلوب تناول المعلومات ، فسامها التعلم ذو المعنى التام . أي ان هذه النظرية تؤول الى اعطاء المعنى التام للمتعلم .

كانت الفكرة الاساسية في نظرية اوزيل هي التعلم ذو المعنى والذي يحدث عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي وأدراك من المتعلم بالمعلومات الموجودة لديه فعلاً في بنيته المعرفية ، أي ان التعلم لا يحدث نتيجة تراكم المعلومات الجديدة وازافتها الى معلومات التي سبق تعلمها . ولكنه يحدث عندما يتمكن المتعلم من ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة في بنيته المعرفية . ويقصد بالبنية المعرفية للمتعلم الإطار العام الذي يتضمن معلومات الفرد الراهنة والذي يمكن ان يضيف اليه معلومات جديدة . وتتكون البنية المعرفية من مجموعة المفاهيم العامة يليها مجموعة من المفاهيم الوسطية ثم المفاهيم الفرعية او التحتية ... وهكذا، ولكن لكل فرد بنيته الخاصة به.

٢ . مبدأ اوزيل الموحد للتعليم ١٩٦٨:

اختصر اوزيل كل علم النفس المعرفي في مبدأ واحد وهو: " ان أعظم عامل مؤثر في التعلم هو ما يعرفه المتعلم بالفعل فلنتحقق منه ولندرس له بناء على ذلك" ومن خلال ما سبق يمكن ان نقول: ان هذه النظرية في التعلم تعتمد على ان للفرد تركيب عقلي من نوع ما للخبرات التعليمية وعندما للخبرات التعليمية وعندما يمر في خبرة جديدة فإن ذلك يساعد على دخول معلومات جديدة إلى الترتيب سالف الذكر ونتيجة ذلك فإن هذا التركيب يعاد تشكيله من جديد من خلال دمج المعلومات الجديدة لتصبح جزءاً لا يتجزأ منه وهكذا يكون التعلم سلسلة من إعادة التركيب العقلي ، يتغير مع كل تعلم جديد (Schunk, 2012).

٣ . التطور التاريخي للنظرية:

اوزيل من علماء النفس المهتمين بالتعلم المعرفي وضع ديفيد اوزيل نظريته التي تبحث في التعليم اللفظي ذي المعنى والتي شكلت اهتمام الباحثين في ميدان المناهج وطرق التدريس على مدار أكثر من عشرين عاماً ولا تزال وكانت الفكرة الرئيسية في نظريته هي مفهوم التعلم ذا المعنى والذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي وإدراك من المتعلم بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديه قبلاً وذلك بناء على مبدأ اوزيل الموحد للتعليم ، ففي هذا الإطار فأوزيل يعتقد ان أن إدراك المفاهيم والعلاقات

العين، ط١ ، ، الجامعي الكتاب دار المعلومات، عصر. في العامة التدريس طرائق، (2005) جمل، محمد، ناصر؛ يونس، الدين؛ فخر القلا،² ٢٠٠٥، ص٤٥.

المرتبطة بالمادة المتعلمة من قبل المتعلم والمتصلة ببنية المعرفة من أكثر العوامل أهمية وتأثيراً في عملية التعلم ذا معنى . وقد طور اوزيل هذه النظرية ونشرها في مجموعة من الدراسات والبحوث العملية فنشر في عام ١٩٥٩ كتاباً بعنوان " قراءات في التعلم المدرسي " ثم نشر في عام ١٠٦٣ كتاباً بعنوان " سيكولوجية التعلم اللفظي ذي المعنى " وهو تنظيم جديد لأفكار كما نشر في عام ١٩٦٨ كتاب بعنوان " علم النفس التربوي وجهة نظر معرفية " وفي عام ١٩٦٩ نشر اوزيل بالاشتراك مع روبنسون كتاباً يوضح طبيعة هذه النظرية بعنوان " التعلم المدرسي " وفيه اوضحا نوعين من التعلم هما التعلم الاستقبالي ذي المعنى والتعلم بالاكشاف ذي المعنى ومع ذلك فقد شاعت هذه النظرية بين الباحثين ورجال التربية في أواخر السبعينات من هذا القرن ...

٤ . البنية المعرفية للمادة الأكاديمية حسب نظرية اوزيل :

يرى اوزيل ان كل مادة أكاديمية لها بنية تنظيمية تتميز بها عن المواد الأخرى وفي كل بنية تشغل الافكار والمفاهيم الأكثر شمولاً وعمومية موضع القمة ثم تتدرج تحتها الأفكار والمفاهيم الأقل شمولية ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة وان البنية المعرفية لي مادة دراسية تتكون في المتعلم بنفس الترتيب من الأكثر شمولاً الى الأقل شمولاً ، ومن ثم يرى اوزيل ان هناك تشابه بين بنية معالجة المعلومات في كل مادة ويفترض اوزيل ان المتعلم يحدث اذا نظمت المادة الدراسية في خطوط مشابهة لتلك التي تنظم بها المعرفة في عقل المتعلم . حيث يرى ان المتعلم يستقبل المعلومات اللفظية ويربطه بالمعرفة والخبرات السابق اكتسابها وبهذه الطريقة تأخذ المعرفة الجديدة بالإضافة للمعلومات السابقة معنى خاص لديه.

وقدم " اوزيل " تصنيفاً للتعلم الى اربعة انماط على اساس بعدين :

البعد الاول : طريقة تقديم المعلومات بالاستقبال او الاكتشاف .

البعد الثاني: طريقة المتعلم في ربط المعرفة الجديدة ببنية المعرفة بالفهم او الحفظ .

وذلك وفق المخطط التالي:

| تقديم المعرفة | | الاستقبال | الافتقار |
|---|--|------------------------------------|---|
| الافتقار | الاستقبال | | |
| <p>* تعلم بالاستقبال قائم على المعنى : <i>Meaningful Perception Learning</i> يحدث عندما يصل المتعلم للمعرفة بنفسه ويعمل على ربط بنيته المعرفية بطريقة منظمة</p> | <p>* تعلم بالاكشاف قائم على المعنى : <i>Meaningful Discovery Learning</i> يحدث عندما يصل المتعلم للمعرفة بنفسه ويعمل على ربط بنيته المعرفية بطريقة منظمة</p> | <p>الفهم وإدراك المعنى</p> | <p>نمط المتعلم في ربط المعرفة</p> |
| <p>* تعلم بالاستقبال قائم على الحفظ: <i>Rote Perceptional Learning</i> ويحدث عندما تقدم المعرفة في صورة كلية للمتعلم فيحفظها دون ربط بنيته المعرفية</p> | <p>* تعلم بالاكشاف قائم على الحفظ: <i>Discovery Rote Learning</i> يحدث عندما يصل المتعلم بنفسه ولكن لا يربطها بنيته وإنما يحفظها</p> | <p>الحفظ</p> | |

ثانياً: اهم العناصر الفنية في الفن التشكيلي :

إن مادة العناصر الفنية في التربية الفنية من المواد التي تركز على الخبرة البصرية لتحتمل دورها المناظر للخبرة اللفظية في التعبير وتعلم المفاهيم وانتقال الأفكار إذ إنها تشكل وسيلة اتصالية تعبيرية ، وأسلوباً للثقافة المرئية يستند في مقوماته على وعي هام بالإمكانيات البشرية في الإدراك والتمييز البصري وفقاً لعمليات البناء الفني التي تدعونا للاهتمام في الوصول إلى فعالية العمل الفني. والتمييز البصري وفقاً لعمليات البناء الفني التي تدعونا للاهتمام في الوصول إلى فعالية العمل الفني ، بقصد التأثير والاستمالة والرسوخ بالذاكرة . وان مقرر عناصر الفن يدرس في السنة الثانية في قسم التربية الفنية وهو يهدف إلى تعريف الطلبة المتعلمين بمفاهيم عناصر الفن وأسسها وفي القدرة على ممارسة التجربة في حل

المشكلات الفنية وعلى التحليل والتنظيم وربط المعلومات وإدراك العلاقات في العمل الفني. ويؤكد على ممارستهم التطبيقية لبعض جوانبه للاستفادة منها في مجال التربية الفنية. (فرج عبو ، ١٩٨٢)
ومن ذلك فإن تدريس مادة عناصر الفن تحتوي على النظرة الشاملة للفن ولا تتم إلا بالمفاهيم والأفكار الفنية من جهة . وبالمهارات المستخدمة في بلورة هذه الأفكار من جهة ثانية ، ذلك إن الاتجاهات الحديثة في التدريس تشير إلى التأكيد على قيام المتعلم بدور واضح في تعلم المهارات.
اهم العناصر الفنية:

١. **الخط** : هو عنصر ذو أهمية كبيرة في بناء العمل الفني ، إذ هو الوسيلة المعبرة عن الفكرة والمضمون ويمنح الشكل وجوده الحسي لجعله على قدر من الوضوح ، فضلا عن تحديد المساحات وإظهار تفاصيلها ليتخذ الشكل طابعه المرئي (مايلز ، برنارد، ١٩٧٩) . **وذلك لأن** الخطوط في العمل والفني هي المحركة للشكل وإظهار معالمه فيه .

ب. الاتجاه : إن مفهوم الاتجاه في التصميم والتزيين هو الخاصية المميزة للحركة ، وهو علامة دالة ومرشدة فضلا عن إنها عنصر وسبب في تكوين الشكل ، فاتجاه الخط نحو اليمين أو اليسار أو الأعلى أو الأسفل يأتي بالمحصلة شكلا متحققا له معطياته ومعانيه ، وعليه فإنه ذو قيمة إعلامية أساسية في العمل الفني (الغانم ، أحمد فيصل، ١٩٩٨) .

ج. الشكل : من أهم عناصر البناء في التصميم والتزيين ، إذ إن من دونه يستحيل إيصال التعبير إلى المتلقي لأنه في حقيقته يعد نقطة الارتباط بين العملية التصميمية وبصر المتلقي فهو ((ترتيب بين العناصر التشكيلية والوسائل التنظيمية وبما يمثل الصيغة المظهرية للمضمون)) (الاعسم ، عاصم عبد الأمير، ١٩٩٧) **فالشكل** هو شبكة من العلاقات البصرية الموحدة والمنظمة التي تقوده ليبدو على قدر من الكفاية والجمالية .

الحجم : يستخدم الحجم لتوضيح الأهمية النسبية لقياس الأشكال المقررة في التصميم والتزيين ، إذ إن الاختلاف في حجم الأشكال على السطح التصميمي يعطي أثرا فضائيا باختلاف وتنوع حجم الأشكال المسطحة بين كبير وصغير وما بينهما . (إسماعيل ، شوقي إسماعيل، ١٩٩٩) حيث يختلف تباين النسب بين الحجم في إيقاعات مقبولة على أن يتم التحكم فيها بدرجة كافية ، خلال التوازن في توزيع الأشكال والمساحات بحيث لا تتمزق وحدة التكوين مع احتفاظها بالقوة الكاملة والحيوية التي يمكن إعطاؤها للشكل للخروج به إلى أفضل حالة تعبيرية . (بهية ، عبد الرضا، ١٩٩٧) ويتضح إن العلاقة التناسبية داخل فضاء التصميم تقود إلى الوصول لأفضل تحقيق للبعد الجمالي .

هـ . الملمس: إن لمفهوم الملمس أهمية بالغة لدوره الفاعل في اكتساب العمل الفني ببعده الجمالي الظاهر وذلك من المظهر المرئي من حيث يمكن التعرف على التراكيب الملمسية للأشكال عن طريق الجهاز البصري ويتم التحقق منها عن طريق حاسة اللمس (رياض ، عبد الفتاح ، ١٩٧٣) ومما لا شك فيه إن الملمس يرتبط ارتباطا مباشرا بالإدراك البصري ، في حين يكون ارتباطه بحاسة اللمس من الخبرة الذاتية **ويمكن** القول إن مفهوم الملمس في التصميم والتزيين يكسب الشكل جماله الظاهر ويمنحه تكوينه الخاص تبعا لرؤية المتعلم ونمط التعبير والمهارة .

اللون : وهو أحد أهم العناصر البنائية في التصميم والتزيين ، إذ إن الأشكال لا تدرك إلا بألوانها ضمن حسية بنائية مترابطة ومتلازمة مع فكرة التصميم وبنائه ، لذا فإن فهم ماهية اللون وخصائصه يساعد على استخدامه في التصميم بشكل أكثر فاعلية . (الجبوري ، ستار حمادي، ١٩٩٧) ويمكن الاستفادة من خاصية كنه اللون في إنجاز تصاميم فنية تعتمد على تحقيق الإيهام بالحركة ضمن الفضاء المقرر لها ، أما قيمة اللون فتدل على درجة نضوعه وإشراقه ، وذلك بالأسود والأبيض اللذين هما من الصبغات التي تزيد أو تقلل القيمة الضوئية للون عند خلط أحدهما مع أي لون آخر . لذلك نجد أن مقدار شدة اللون أو كثافته أو تشبعه بالأشعة الساقطة على العين التي تكون متجانسة في طول موجاتها ، وكلمة اختلقت الأشعة في طول موجاتها كان اللون المرئي أقل تشبعا . (صالح ، قاسم حسين، ١٩٨٢) واللون يمكن أن يقدم في مجال التصميم والتزيين

التأثيرات الآتية : -

- ١ . جذب الانتباه .
- ٢ . تأثير نفسي (سيكولوجي) .
- ٣ . تحديد العلاقات في العمل الفني
- ٤ . تعزيز التذكر والرسوخ .
- ٥ . خلق المتعة الجمالية . (Crow , Wendell ، ١٩٨٦)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: مجتمع وعينة البحث -

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانية في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وبذلك اصبح عدد افراد العينة النهائي (٤٢) من الطلبة ذكور واناث , وتم اختيار العينة بطريقة السحب العشوائي البسيط مجموعتين , إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة , إذ تتعرض المجموعة التجريبية والتي تمثلها شعبة (أ) التي تدرس طلابها حسب (نظرية اوزيل) , في حين تتعرض المجموعة الضابطة والتي تمثلها شعبة (ج) والتي تدرس بالطريقة الاعتيادية , علما ان عدد طلبة الشعبتين (٤٢) طالب وطالبة بواقع (٢١) بكل شعبة (صف دراسي) وبعد استبعاد الراسيين من كل شعبة اصبح عدد العينة بصورتها النهائية (٤٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠) من الطلبة في المجموعة التجريبية و (٢٠) من الطلبة في المجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول الاتي

جدول رقم (١) عدد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

| المجموعة | الشعبة | عدد الطلبة قبل الاستبعاد | عدد الطلبة الراسيين | عدد الطلبة بعد الاستبعاد |
|-----------|--------|--------------------------|---------------------|--------------------------|
| التجريبية | أ | ٢١ | ١ | ٢٠ |
| الضابطة | ج | ٢١ | ١ | ٢٠ |

ثانياً :- منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث وفرضيته.

ثالثاً:- التصميم التجريبي :-

اعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، وهو من التصميمات التجريبية ذات الضبط الجزئي مستعملا تحصيلا بعديا، وكما موضح بالجدول الاتي :-

اعتمدت الباحثة أحد التصميمات ذات الضبط المحكم ذا الاختبار البعدي . وكما موضح ادناه

مجموعة تجريبية (١) – تدرس وفقاً لنظرية اوزيل ←← اختبار بعدي .

مجموعة ضابطة (٢) – تدرس وفقاً للطريقة الاعتيادية ←← اختبار بعدي .

جدول رقم (٢) التصميم التجريبي للبحث

| المجموعه | المتغير المستقل | الاختبار البعدي |
|-----------|-----------------------|-----------------|
| التجريبية | تعليم حسب نظرية اوزيل | |
| الضابطة | الطريقة الاعتيادية | |

والجدول رقم (١) بين المقصود بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم وهي المجموعة التي يدرس طلابها على وفق (نظرية

اوزيل) والمجموعة الضابطة هي المجموعة التي يدرس طلابها وفق الطريقة الاعتيادية .

رابعاً :- تكافؤ المجموعتين :-

١. العمر الزمني :- حرصت الباحثة على ضبط متغير العمر الزمني بين مجموعتي البحث وذلك من خلال اطلاع الباحثة على بطاقة الطلاب فوجدت ان اعمار طلاب المجموعتين في مستويات عمرية متقاربة .
مما يعد متكافئتين احصائيا في العمر الزمني .

٢. المستوى المعيشي :-

تم ضبط هذا العمل من خلال اختبار العينة من بيئة جغرافية واجتماعية واحدة حيث مستوياتهم الاجتماعية واحدة حيث مستوياتهم الاجتماعية تكاد تكون واحدة من خلال الظروف المعاشية التي يتعرضون لها جميع الطلاب عن انه تم سؤالهم عن وظيفة ابائهم لكلا المجموعتين فتبين ان وظائف ابائهم متقاربة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي مما يدل تكافؤ المجموعتين في هذا العامل .

٣. المستوى الدراسي :-

تم توحيد المحتوى التعليمي لطلاب المجموعتين وكان الفرق الواحد بينهما هو طريقة التدريس .
خامساً :- اداة البحث :

اعدت الباحثة اداة موحدة لقياس جودة التعليم لطلاب المجموعتين على وفق الاجراءات الآتية :-
١. جمع فقرات الاداة :-

جمعت فقرات الاداة من ادبيات الاختصاص ومن استبيان استطلاعي مغلق توجهت به الباحثة لعدد من اساتذة طرائق تدريس الفنون والتربية الفنية والفنون التشكيلية ملحق (٢) وبعد تحليل اجابات الاستبيان الاستطلاعي صاغت الباحثة فقرات عناصر الفن .

٢. صدق الاداة :-

عرضت الباحثة الاداة بصورتها الاولى على مجموعة من المحكمين في اختصاص التربية الفنية والفنون التشكيلية الملحق (١) حيث يمكن اعتبار اتفاق المحكمين نوع من الصدق الظاهري، وقد اتفق الجميع على ابقاء فقرات الاختبار مع اجراء بعض التعديلات اللغوية عليها وبهذا تكون الاداة قد اكتسبت صيغتها النهائية

٣. ثبات الاداة :-

طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية مكونة من (١٨) طالب ويشكلون شعبة (أ) من المجتمع خارج العينة وتم استخدام طريقة الانصاف المنسقة (الفردية والزوجية) لاستخراج معامل الثبات والذي بلغ (٧٧,٠) ويعد هذا المعامل معامل ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه .

٤. تصحيح الاداة :-

صححت الباحثة المقياس بأسلوب ليكرت الخماسي وكما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣) يبين تصحيح الاداة

| الدرجات | موافق جدا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق جدا |
|-----------|-----------|-------|-------|-----------|---------------|
| البدائل | | | | | |
| الايجابية | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| والسلبية | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |

سادساً:- التحليل الاحصائي لفقرات الاداة :-

للتحقق من القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية وبلغت العينة (١٨) طالبا وطالبة وبعد تصحيح الاجابات رتبت الدرجات النهائية ترتيبا تنازليا ثم اخذت نسبة ٥٠٪ من اعلى الدرجات و ٥٠٪ من ادناها . وباستخدام الاختبار التائي بين درجات المجموعتين استقرت الاداة .

سابعاً:- أثر الاجراءات التجريبية :-

تطلب البحث ضبط عوامل متعلقة بالاجراءات التجريبية حفاظا على سلامة التصميم التجريبي من اثارها وهي :

١. المادة التعليمية والمتمثلة بعناصر الفن وكانت موحدة للمجموعتين .
 ٢. مدة التجربة حيث كانت متساوية لمجموعتي البحث ولمدة ثمانية اسابيع بواقع درس واحد في الاسبوع لكل مجموعة بواقع ساعتين .
 ٣. سرية البحث : لم يتم اخبار المفحوصين بأنهم خاضعون لتجربة بحثية في المادة التي يدرسونها، كي لا يتغير نشاطهم وتعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر على سلامة النتائج .
- ثامناً :- تحديد عناصر الفن في التجربة :-

استشارت الباحثة ذوي الاختصاص لتحديد العناصر التي ستدرس في اثناء التجربة وهي الواردة في الكتاب المنهجي للمادة – في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل والمتكون من جزأين (فرج عبو النعمان خبرة) * , وتم تحديد (٨) عناصر، الملحق (٢) ذلك لأنها تعدن العناصر الرئيسية الشاملة لمحتوى مادة عناصر الفن، اذ مثل كل عنصر الجانب المعرفي والجانب التطبيقي وعلى وفق ما سيأتي.

تاسعاً :- الخطط التدريسية :- قامت الباحثة بإعدادها لتطبيق التجربة في ضوء هدف البحث وفرضيته ومتغيراتها ومحتوى مادة عناصر الفن المقرر تدريسها لمجموعتي البحث في اثناء هذه التجربة , فوضع (١٦) خطة تدريسية لمجموعتي البحث بواقع (٨) خطط للمجموعة التجريبية التي تدرس حسب التعلم لدى اوزيل , ملحق (٣) وبمعدل خطة واحدة لكل عنصر . وكذلك للمجموعة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية حيث عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية الفنية وعلم النفس وطرائق التدريس وفي ضوء الملاحظات الواردة عدل الباحث ما وجده مناسباً منها

عاشراً :- التجربة الاستطلاعية للتعلم حسب نظرية اوزيل :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على وفق اسلوب (التعلم بنظرية اوزيل) على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشتركين في مجموعتي البحث مكونة من (٢١) طالب وطالبة في الصف الثاني قسم التربية الفنية وذلك للتعرف على اهم المعوقات والملاحظات التي قد تواجه طريقة التجربة.

حادي عشر :- تطبيق التجربة الرئيسية للبحث :-

عند استكمال الباحث متطلبات اجراء التجربة على المجموعتين وتحقيق التكافؤ بينهما وتحديد المادة العلمية تم اجراء الآتي :

* - النعمان , فرج عبو : علم عناصر الفن ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، تنفيذ وطباعة دار لسلو، ميلانو ، ايطاليا ، ١٩٨٢ .

١. المجموعة التجريبية :

أ- تم التدريس حسب (نظرية أوزيل) بحيث قام بدور المعلم احد الطلاب الذي توافرت لديه المعرفة بموضوعة عناصر الفن، فهو كان الاكثر استيعابا للمعلومات المعرفية وذات مهارة عالية فيها ، فأدى دور المعلم بتعليم أقرانه بعد ان منح الثقة بالنفس وتخفيف حالة التردد والحرص لديه .

ب- حدد الهدف المطلوب والذي يسير على اساسه العمل مع الطالب المعلم .

ت- كان دور التدريسي مراقبة جميع الطلاب ومتابعتهم .

ث- وبعد الانتهاء قام التدريسي بتقويم أداء جميع الطلاب .

المجموعة الضابطة :-

تم تقديم الدرس للمجموعة من قبل التدريسي بطريقة المحاضرة العادية في موضوعة عناصر الفن واعطاء نماذج لها ، ثم طرح الاسئلة والتطبيقات ، بعدها اعطت التغذية الراجعة .

ثلاثة عشر :- إجراء اختبار تحصيل عناصر الفن :

بعد الانتهاء من تعلم عناصر الفن المقرر قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على الطلاب افراد العينة لغرض قياس المستوى التعليمي ، وبعد الانتهاء من الاختبار تم الحصول على الدرجات النهائية لمجموعتي البحث واجراء المعالجات الاحصائية اللازمة .

الفصل الرابع

عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً:- عرض النتائج :

١- تم استخدام (ت) للتعرف على الفروقات الاحصائية بين متوسطات التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث والجدول (٤) يوضح ذلك .

| قيمة (ت) المحتسبة | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | المجموعة |
|-------------------|------------------|-------|--------------------|-------|-----------------|
| | ع | س- | ع | س- | الاختبار |
| ٩٩,١ | ٦٧,٤ | ٨٣,٢٦ | ٧٥,٣ | ٩٣,٣١ | التحصيل المهاري |
| | | | | | |

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم حسب نظرية أوزيل في التحصيل المعرفي، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩٩,١) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عن نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨).

ووفق الجدول (٤) ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس عناصر الفن على وفق نظرية أوزيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس عناصر الفن بالطريقة الاعتيادية ، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة سبب ذلك الى تأثير طريقة التعليم بطريقة أوزيل من حيث نمط واسلوب التعلم المستخدم والتي انعكس على مدى توفر الفرص التعليمية لكل طالب فضلاً عن التوافق بين القرين (الطالب المعلم) واقارانه في الميول والخصائص الشخصية وعليه الاستجابة كانت اقوى .

- ٢- من ناحية اخرى ان وظيفة الطالب في تعلم لدى اوزيل هي وظيفة قيادية وموجهة ومسيطر، لما لهذه الطريقة من منح الطلاب حرية ممارسة القرارات التي انعكس على مستوى تحصيل الطالب . فقيام الطالب بعدد كبير من الممارسة المعرفية لعناصر الفن وعدم التقيد بأوامر التدريسي له تأثير ايجابي على اتقان التعلم .
- ٣- تكرار الأداء واستخدام نماذج الرسم لعناصر الفن امام الطلاب ساعد على تعلم المعرفة وتثبيتها، اضافة الى ان التعلم حسب اوزيل طرح الاحتياجات التي يميل التعلم التقليدي الى تجاهها .
- ٤- لبي تطبيق طريقة التعلم لدى اوزيل ما يحتاجه الطلاب من معرفة نقاط مهمة بعد كل محاولة في أداء مما ساعدهم على تصحيح ادائهم الفني .
- ٥- اسهمت طريقة تعلم لدى اوزيل في نقل عملية التعلم من الاسلوب المعتاد الى اسلوب تعلم جديد من حيث تمرکز التعلم حول الطلاب مما ادى الى الثقة بالنفس لديهم واتاحة الفرصة على امتلاك زمام امور تعلم عناصر الفن وزيادة فهم الممارسات التنفيذية والتطبيقية في الأداء، مما ادى الى تنمية قدرة الطلاب في مهارات التعلم .
- ٦- ساعدت طريقة تعلم لدى اوزيل على زيادة دافعية القرين في التعلم .

الاستنتاجات :-

- ١- طريقة تعليم اوزيل كان لها الاثر في تنمية المهارات لدى طلاب الصف الثاني مادة عناصر الفن .
- ٢- حققت طريقة تعليم بطريقتي اوزيل الثقة بالنفس لدى الطلاب كونها وضعت المسؤولية على عاتق الطالب، وهذا له اثره بالنسبة للذين غالبا ما يكونون متعلمين سلبيين غالباً.
- ٣- حفزت طريقة التعلم لدى اوزيل الاستعانة للتعلم مما ادى الى تنمية المفاهيم وتبادل الافكار والخبرات بين الطلاب داخل الصف الدراسي مما انعكس على التحصيل .
- ٤- تأثير طريقة التدريس وفقا لنظرية اوزيل في أداء الطلبة المهارات في مادة عناصر الفن .

التوصيات :-

١. اعتماد طريقة التدريس المبنية على نظرية اوزيل والمبنية على نظرية اوزيل في تدريس عناصر الفن .
٢. الاهتمام بالمهارات المعرفية والاجرائية في اثناء قيام الطلبة بإجراء التجارب الفنية بدلاً من التركيز على احتساب مهارة دون اخرى .
٣. تأكيد الممارسة الميدانية الفعلية في التدريس وفق نظريات مختلفة وذلك ضمن مادة طرائق التدريس التي تقدم وذلك من خلال مطالبة كل طالب بتقديم خطة لذلك تنفيذها امان زملائه متبعا الخطوات التدريسية التي تستلزمها كل نظرية من تلك النظريات .

المقترحات :-

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١. اجراء بحث مماثل للبحث الحالي على مواد فنية اخرى وفي مراحل اخرى .
٢. اجراء بحث لدراسة العلاقة بين النمط المعرفي المفضل والتحصيل لدى طلبة قسم التربية الفنية

References:

- Al-Asam, A. A. (1997). *The aesthetics of form in modern Iraqi art* (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Fine Arts.
- Al-Bayati, A. J. T., & Zakaria, Z. (1977). *Descriptive and inferential statistics in education and psychology*. Al-Mustansiriya University, Labor Culture Foundation Press.
- Al-Farhan, A. (2008). *Using concept maps strategy in the educational process via the Internet*.

- Al-Ghanem, A. F. (1998). *The concept of movement in print design* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Fine Arts.
- Al-Jubouri, S. H. (1997). *Color relationships and their effect on the movement of printed surfaces in design space* (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Fine Arts.
- Al-Kanani, M., & Al-Kandari, A. (1992). *Educational psychology and learning styles and their psychological and educational applications*. Al-Falah Library.
- Al-Sharqawi, A. M. (1988). *Learning: Theories and applications* (3rd ed.). Anglo Egyptian Library.
- Ausubel, D. P. (1960). The use of advance organizers in the learning and retention of meaningful verbal material. *Journal of Educational Psychology*, 51(5).
- Ausubel, D. P. (1963). Some psychological considerations in the objectives and design of an elementary school science program. *Science Education*, 47(3).
- Ausubel, D. P. (1978). In defense of advance organizers: A reply to the critics. *Review of Educational Research*, 48(2).
- Bahia, A. R. (1997). *Constructing principles for content implications in linear formations* (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Fine Arts.
- Belhadji, A. (2005). *Psychology in Morocco between knowledge and practice*. Abir Raqraq House.
- Crow, W. (1986). *Communication graphic*. Englewood Cliffs, NJ, Italy.
- English, H. B., & English, A. C. (1958). *A comprehensive dictionary of psychological and psychoanalytical terms*. New York—London.
- Gallagher, J. J. (1979). Basic skills common to science and mathematics. *Journal Title*, 79(8), November.
- Glab, M. (2020). The learning model in the educational learning process according to David Ausubel's theory. *El-Khaldounia Journal of Human and Social Sciences*.
- Hamdan, M. Z. (1986). *Assessment of achievement: Its tests, processes, and guidance for school education*. Modern Education Series (24), Modern Education House, Jordan.
- Haydar, A. L. H. (1993). *Teaching science in light of contemporary educational trends* (1st ed.). Al-Jadi House, Yemen.
- Ismail, S., et al. (1999). *Art and design*. Helwan University, Faculty of Art Education.
- Jasim, M., & Bell, F. (1986). *Methods of teaching mathematics* (1st ed.). Arab Publishing and Distribution House.
- Lawton, J. T., & Wanska, S. K. (1979). The effects of different types of advance organizers on classification learning. *American Educational Research Journal*, 16(3).
- Lewis, B., & Barnett, J. (2008). *Learning theories*. Retrieved from <http://www.publish.edu.uwo.ca/john.barnett/faculty/images/classnotes.html>

- Madous, J. F., et al. (1983). *Assessment of student learning: Summative and formative*. (M. A. Al-Mufti, Trans.). McGraw-Hill, Egypt.
- Mar'i, T., & Al-Heela, M. (2002). *General teaching methods*. Al-Maisarah Publishing and Distribution, Amman.
- Ma'mouri, A. H. M., & Mustafa, A. (2018). Mental capacity and motivation in students with high cognitive skills compared to their peers. *Journal of Human Sciences, University of Babylon*.
- Nashwati, A. M. (1996). *Educational psychology* (3rd ed.). Al-Furqan Publishing, Algeria.
- Nie, N. H., et al. (1975). *Statistical package for the social sciences (SPSS)*. McGraw-Hill.
- Riyadh, A. F. (1973). *Composition in visual arts*. Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
- Saleh, Q. H. (1982). *The psychology of perception of form and color*. National House for Publishing and Distribution, Baghdad–Kuwait.
- Sarrahan, A. D., & Kamel, M. (1972). *Curricula* (3rd ed.). Dar Al-Uloom, Cairo.
- Yousef, M., & Qatami, N. (2022). *Instructional design*. Dar Al-Fikr Publishing and Distribution.

الملاحق :-

ملحق (١) الخبراء والمحكمين والمختصين

| ت | الاسم | التخصص | كان العمل | عناصر الفن | الاهداف السلوكية | الخطة التدريسية | الاختبار |
|---|------------------------|--------------------|---------------------------------|------------|------------------|-----------------|----------|
| ١ | أ.د. علي شناوة وادي | طرائق تدريس الفنون | كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل | × | | | |
| ٢ | أ.د. سهاد عبد المنعم | تربية تشكيلية | كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل | | × | × | × |
| ٣ | أ.د. ناجح حمزة خلخال | علم النفس التربوي | كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل | | × | × | |
| ٤ | أ.د. بشرى سلمان | تربية تشكيلية | كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل | | × | × | × |
| ٥ | أ.م.د. رؤى صادق العكام | تربية تشكيلية | كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل | | | × | |
| ٦ | أ.م.د. عامر عبد الرضا | تربية فنية | كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل | | | × | × |
| ٧ | أ.م.د. محمد جبر ذريب | طرائق تدريس | كلية التربية / كوفة | × | × | | |

ملحق (٢) عناصر الفن التي درست في التجربة

| | | | |
|---|-----------------|---|---------------|
| ١ | الخط | ٢ | الشكل |
| ٣ | الفراغ | ٤ | الضوء والقيمة |
| ٥ | التركيب الملمسي | ٦ | البناء |
| ٧ | التكوين | ٨ | اللون |

ملحق (٣) نموذج لخطة تدريسية التعلم بنظرية اوزبل في مادة عناصر الفن

الصف الثاني قسم التربية الفنية

| مخطط المدخلات | |
|---------------------|---|
| الهدف العام | تعريف الطلاب موضوعة عناصر الفن وتنمية مهاراتهم على الممارسة التطبيقية لها |
| الهدف الخاص | ١ . معرفة البعد البنائي للعناصر ٢ . معرفة البعد الجمالي للعناصر ٣. معرفة البعد التعبيري للعناصر ٤ . فهم العلاقات التشكيلية للعناصر ٥ . الممارسة التطبيقية لعناصر الفن . |
| الاهداف السلوكية | ان يكون الطالب قادراً على ان : - يحدد الخصائص المميزة للعناصر - يوضح الاساس التطبيقي لها - يضع الفرضيات للوصول الى استنتاجات فنية صحيحة - يمثل للعناصر من البيئة المحيطة |
| الوسائل التعليمية | السبورة الطباشير الابيض والملون |
| الاجراءات التدريسية | |
| المقدمة | يقوم المدرس (الباحث) بإعطاء مقدمة قصيرة حول درس هذا اليوم الذي نتناوله فيه عناصر الفن جمالياً وتعبيرياً والمستمدة من الروح الخلاقة في معالجة شتى مظاهر الحياة الفنية وقدم الخصائص التي تميزها وكيفية استثمارها في تطبيقات الفن. ونأخذ اليوم عنصر الخط لأهميته في العمل الفني. |
| طريقة العرض | انطلاقاً من ذلك فأن الخط رمز في الفنون التشكيلية وهو مؤشر يمثل النور والظل والفواصل بينهما اي عند تحريكه يمثل الفاصل بين سطحين، سطح يرمز له بالظل وسطح يرمز له بالنور او السالب والموجب وهو اختزال لهذين السطحين وهو حد فاصل في ابسط حالاته . ويشكل اهمية كبيرة لما له علاقة في تكوين التصوير عند الانسان وهو الأداة المسجلة لجميع افكاره وتصويراته التي تعد رموزاً خطية لأفكاره التي لا تغيب عنه كما في احرف اللغة او صوراً واضحة مقلدة للطبيعة من جميع اصنافها كالحيوانات او النباتات والهندية والبناء والاشكال والصناعة والرياضيات وهي حصيلة للذهن اللامع . وصناعة الخط ليس بالأمر السهل فهو العماد الأساسي في تصميم الفنون الجميلة جميعها وله صفات متعددة كالتصوير والهندسة والخطوط الوهمية في الطبيعة والفراغ وتنظيم النقطة في الفراغ . ويسأل التدريسي لطلاب ماذا تحبون ان ترسموا ؟ ويكتب عنوان الدرس على السبورة باستخدام الطباشير الملون وبخط واضح يجعل التدريسي والطلاب يقومون بتطبيقات للخط وعبر ذلك يشخص الطالب الذي يرسم الموضوع بشكل جيد عن الطالب الضعيف او الأقل مهارة . يطبق التدريسي الباحث خطوات تعلم حسب نظرية اوزبل كما يلي : تحديد هدف الموضوع شرح مهام الطالب الذي يأخذ دور التدريسي . تحديد موضوعة العنصر الذي يقوم بتعلمه للطلاب تحديد وقت التعلم كما لدى اوزبل فيعطي الباحث ٢٠ دقيقة للطلاب للقيام بالمهمة . |

ثم يطلب التدريسي الباحث من الطالب الذي يتقن مهارات أكثر صحة وسرعة ودقة ان يعلم زملاءه عن عنصر الخط عن طريق اعادة ما تعلمه من التدريسي الباحث وتعاد العملية الى ان ينتهي الوقت المحدد .

اما التدريسي فيشرف على سير العملية والمساعدة اذا لزم ذلك والحفاظ على الهدوء يجعل الطلبة يهتمون بالتركيز والانتباه وعدم الحديث مع بعضهم البعض . ثم اعطاء الطالب بتغذية راجعة لغرض اندماجه بالعملية التعليمية اثناء القيام بتعليم زملائه .

يقوم التدريسي الباحث بتقويم الطلاب ويكون هذا النوع من التقويم بعد عملية الممارسة وغرضه معرفة مدى ما تحقق من اهداف و الك عن طريق الطلب من بعض الطلاب ان يعيدوا الموضوع او اجزاء منه وخاصة الطلاب الضعفاء وكذلك الطلاب الباقيين وحسب الوقت المتبقي من الدرس .

استكمالا لخطة الدرس يطلب التدريسي من طلابه تطبيقات لأشكال توضح لما اعطى بالدرس بوصفه واجباً بيتياً.